الأمم المتحدة

E/CN.6/2015/NGO/207

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
12 December 2014
Arabic
Original: Spanish

لجنة وضع المرأة
الدورة التاسعة والخمسون
٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥
متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة ”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين“

بيان مقدَّم من الرابطة الكوبية المعنية بالأمم المتحدة، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يتم تعميمه طبقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* صدر هذا البيان بدون تحرير رسمي.

090115 090115 14-66240X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

إسهام الرابطة الكوبية المعنية بالأمم المتحدة في الاحتفال بذكرى مرور ٢٠ عاما على انعقاد مؤتمر بيجين

الرابطة الكوبية المعنية بالأمم المتحدة منظمة غير حكومية لا تسعى للربح. وقد أنشئت الرابطة في ٣٠ أيار/مايو ١٩٤٧، وفقا لمبادئ ومقاصد الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة، الذي تنتمي إلى عضويته. وحصلت الرابطة على المركز الاستشاري الخاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عام ١٩٩٩. وتنتمي الرابطة أيضا لعضوية مؤتمر الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية، التابع لإدارة شؤون الإعلام، وهي عضو مراقب لدى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية مكافحة الجفاف والتصحر. وتعمل الرابطة، ضمن مهامها وأهدافها الرئيسية، على نشر ومعرفة وفهم مقاصد ومبادئ منظومة الأمم المتحدة، وطبيعتها ومهامها وأنشطتها؛ والتعريف بمشاركة كوبا وأنشطتها داخل إطار المنظومة، والمحافظة على العلاقات والروابط مع الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة وغيره من البلدان والكيانات المماثلة والترويج لتلك العلاقات والروابط. وتعمل الرابطة وتنسق مع منظمات أخرى بالمجتمع المدني، وما يزيد على ١٣٠ من الشركاء المتعاونين معه، ومنهم المنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وتتناول المواضيع المتصلة بالأمم المتحدة وفقا للالتزامات الدولية التي ارتبطت بها كوبا.

وتقدم الرابطة تحياتها إلى الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة التي يُحتفل أيضا في إطارها بالذكرى السنوية العشرين لانعقاد مؤتمر بيجين.

وما برحت كوبا تبدي التزاما غير مشروط بالاتفاقات المعتمدة في المؤتمرات العالمية التي عقدتها الأمم المتحدة عن المرأة، وتعمل منظمات المجتمع المدني باستمرار على المشاركة في عملية وضع التدابير التي تتخذها الحكومة، ومن أبرزها تطبيق خطة العمل الصادرة عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في بيجين عام ١٩٩٥. وما برحت المرأة الكوبية تشارك بنشاط في البرامج والمشاريع والعمليات الاجتماعية الرامية إلى النهوض بالنساء والأطفال وحمايتهم، ولا مجال للشك في جوانب التقدم المحرز في هذا الصدد.

وقد تم بشكل مرض تحقيق الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية ”تشجيع المساواة بين الجنسين والتمكين للمرأة“، وهناك إقرار بالجهود التي تبذلها الدولة والمجتمع ككل بهدف الارتقاء بدور المرأة والتمكين لها. وتحققت مؤشرات مرتفعة في توفير فرص العمل أمام المرأة، وتعليمها، وتم بشكل كاف إعمال حقوقها الجنسية والإنجابية، وضمان توفير خدمات الصحة والتعليم بشكل شامل على مدار حياة النساء والأطفال.

وفي ظل عالم تجاوز فيه عدد الفقراء ٩٠٠ مليون، والأميين ٧٧٤ مليون، والأطفال غير الملتحقين بالدراسة ٥٧ مليون، نسبة ٥٤ في المائة منهم بنات، وعدم سد الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وازدياد تلك الفجوة بين البلدان الغنية والفقيرة وداخل تلك البلدان، فإن الأرقام المتواضعة التي حققتها كوبا في مجال النهوض بالمرأة بعيدة عن هذا الواقع. ورغم العواقب السلبية الناشئة عن الحصار الاقتصادي والمالي والتجاري الذي تفرضه حكومة الولايات المتحدة منذ أكثر من ٥٠ عاما على جزيرة صغيرة، والذي يؤثر بشدة في الحياة اليومية وفي حياة الأسر، بسبب تطبيق التدابير والقيود التي تعوق تحقيق تنمية واسعة في البلد، فإن التقدم الذي حققته المرأة حقيقة معترف بها، ليس فحسب في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ولكن أيضا على الصعيد العالمي.

وتشكل النساء في كوبا أكثر من نسبة ٤٧ في المائة من القوى العاملة في القطاع الحكومي المدني، وحوالي ٢٥ في المائة من المشتغلين بالأعمال الحرة، وحققن أرقاما مرتفعة بين أصحاب الوظائف الفنية والتقنية، حيث تبلغ نسبتهن ٦٥,٦ في المائة في البلد ككل، وتبرز مشاركتهن في قطاعات التعليم (٧٠,٥ في المائة)، والصحة (٦٩,٨ في المائة)، وحققن نسبة ٥٣,٥ في المائة من عدد الباحثين في مجال العلوم والتكنولوجيا. وقد تحققت تلك النتائج بتوفير التعليم الشامل والمجاني الذي تضمنه الدولة، حيث إن النساء يشكلن نسبة ٦٤ في المائة من خريجي الجامعات، وتبلغ نسبتهن في القطاعات غير التقليدية من قبيل العلوم الاقتصادية ٧٠ في المائة من الخريجين، و٧٤,٧ في المائة من الخريجين في العلوم الطبية، و ٤٩,٨ في المائة من خريجي العلوم الطبيعية والرياضيات. وتتولى النساء إدارة ٤٨ مركزا من مراكز البحوث العلمية التي يبلغ عددها ١٩٩ مركزا (٢٤ في المائة).

وتتجلى تلك النتائج بصورة إيجابية في سوق العمل، إذا ما أُضيف إلى تلك العوامل أن النساء يحصلن على أجر مماثل مقابل العمل المماثل، مع ضمان حماية حقوقهن. وتستفيد الأم العاملة من الحق في إجازة أمومة مدفوعة الأجر، صدر تشريع جديد عام ٢٠٠٣ بمدها إلى فترة عام، مع إمكانية تقاسمها بين الأب والأم. إن هذا التشريع الجديد فريد من نوعه في المنطقة، ورغم أنه لا يحقق كل ما هو منشود، بسبب استمرار وجود القوالب النمطية على صعيد المجتمع، فهو بلا ريب يمثل خطوة إلى الأمام صوب بلوغ المساواة بين الرجل والمرأة.

وتحتل مشاركة النساء الكوبيات مكانا بارزا في قطاع القضاء، حيث تبلغ نسبتهن ٧٧,٨ في المائة من المدعين العموميين، و ٧١,٤ في المائة من رؤساء المحاكم الإقليمية، و ٧١,٣ من العاملين بمهنة القضاة في البلد. إلا أنه يزداد كذلك التمكين السياسي للنساء الكوبيات اللاتي حققن إنجازات لا مراء فيها، جاءت نتيجة سياسة متسقة ومنهجية، مكنت

كوبا من تحقيق نسبة ٤٨,٨٦ في المائة لصالح النساء في البرلمان، وهي تحتل بذلك واحدا من المراكز المتقدمة على الصعيد العالمي، والمركز الأول في الأمريكتين. وللمرة الأولى يوجد لدى البلد نائبتان لرئيس مجلس الدولة، وقد ارتفعت نسبة عدد النساء في ذلك المجلس إلى ٤٢ في المائة.

إن الرابطة الكوبية المعنية بالأمم المتحدة تشارك في العديد من الأنشطة مع منظمات المجتمع المدني وتطور تلك الأنشطة، خصوصا مع اتحاد النساء الكوبيات، وهو منظمة غير حكومية لديها المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بغرض إبراز الدور الذي تضطلع به المرأة والترويج لما تقوم به من مهام في المجتمع ونشر ما تحقق من إنجازات في هذا الصدد.

وتقوم الرابطة باستمرار بأنشطة احتفالا باليوم الدولي للمرأة، وفي المناسبات التي يعقدها اتحاد النساء الكوبيات إبرازا للأعمال التي تقوم بها الإناث في شتى القطاعات، واحتفالا باليوم العالمي لعدم العنف ضد المرأة، وغير ذلك من المناسبات التذكارية الرامية إلى إشاعة الإنجازات التي حققتها المرأة الكوبية على مدار فترة العشرين عاما منذ انعقاد مؤتمر بيجين.

وتعرب الرابطة عن أملها في أن تفضي نتائج الدورة التاسعة والخمسين للجنة وضع المرأة، والاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لانعقاد مؤتمر بيجين، إلى تحقيق مصالح ملايين النساء اللاتي يعتبرن الأمم المتحدة محفلا للتوافق في الآراء على وضع وتنسيق تدابير جديدة تستهدف فعالية تطبيق منهاج عمل بيجين، وعالمية التصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

وفي ذكرى مرور ٢٠ عاما على انعقاد مؤتمر بيجين، نوجه نداء إلى المجتمع الدولي بأن يعمل الجميع معا، الدول والمجتمع المدني على السواء، في ظل تعاون دولي فعال، والالتزام بتقديم المعونة الإنمائية الرسمية بهدف تنفيذ الخطط الوطنية لصالح المرأة، وتحقيق التكافؤ والمساواة، والقضاء على جميع أشكال العنف، بدءا من الاقتصادي وحتى النفسي، التي يعاني منها ملايين النساء في العالم اليوم. وننادي بإرساء السلام وعدم شن الحروب، وتحقيق التنمية العادلة التي تستحقها الشعوب كافة، وبشكل أساسي النساء في جميع القارات.